

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تنوع تصميم الفصل

١. مفهوم تنوع تصميم الفصل

أ) تنوع

كلمة "التنوع" وفقا للقاموس الشعبي هو في الإصطلاح "التبدل، بالتناوب، أو بدورها". وعند اللغة هو عمل تغييرات من الحالة الأصلية. واما استخدام التنوع هو الذي معناه بأنه تغيير للمعلمين في قرينة عملية التعلم التي تهدف إلى التغلب على الملل من الطلاب، بحيث في عملية التعلم، تظهروا الطلاب دائما على المثابرة والحماس وتنشطوا في المشاركة. اما عند أنذا سنتوسا وفرينطوس كلمة "تنوع" هو تغيير الفعل من أصله.^١ تنوع التحريضي هو أنشطة المعلم في علاقة عملية التعليم والتعلم من التفاعل بالتلاميذ. ثم الطلاب تظهر دائما المثابرة، الحماس، مع المشاركة الكاملة.^٢ التنوع عاضد جدا للإبداع المعلم، لأنه في عملية التعليمية ليست مملة. استخدام التنوع في الفصول الدراسية لديها العديد من الأهداف، وتلك الأهداف هي ما يلي:

١. ترقى والحفاظ على انتباه الطلاب إلى أهمية عملية التعلم
٢. إعطاء فرصة على وظيف الدافع وطعم على ان يعرف من طريق الاستكشاف والتحقيق في الوضع الجديد.

¹ Ananda Santoso & Priyanto S, *Kamus lengkap Bahasa Indonesia (Edisi Terbaru)*, KartikaPutra Pres, Surabaya, hal. 535

² Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2002, hal.

٣. تكوين موقفا ايجابيا للمعلم والمدرسة على طريق تقديم أسلوب التعليم الهمة والحماسة، حتي يرقى المناخ التعلم للطالب.
٤. إعطاء خيارات وتسهيلات في التعلم الشخصي.
- . احرض الطلاب على تعلم بإشراكهم في تجارب متنوع الجاذب على المستويات المعرفية المختلفة.

ولتنوع له مبادئ في استخدامه وهي:

- (١) ينبغي أن تستخدم التنوع مع الغرض ذات الصلة بتحقيق الأهداف المراد.
- (٢) يجب استخدام التنوع بطلاقة وبتسلسل حتى لا يفسد إهتمام الطلاب ولا يعوق الدرس.
- (٣) التنوع مخططة جيدا، والمدرجة بوضحة في خطة الدرس.^٤

ب) تصميم الفصل

١) التصميم

التصميم هو النظام الذي ينطبق على جميع أنواع التصميم حيث يتم التركيز على رؤية كل شيء من المسألة بغير متفرقة او وحدة، ولكن ككل الذي مشكلة واحدة أخرى مع مترابطة.^٥

التصميم هو عملية لتحديد شأن التعلم. وهدف التصميم هو وضع استراتيجية والمنتجات على المستوى الكلي، مثل البرامج والمناهج الدراسية وكذلك على المستوى الجزئي، مثل الدروس والوحدة

³ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru Dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif*, PT. Rineka Cipta, Jakarta, 2000, hal. 125

⁴ Moh. Uzer Usman, *Op. Cit*, hlm. 85

⁵ Triatno, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*, (Jakarta: Prenada Media Grup, 2010) Cet. II, hal. 21

القياسية.^٦ والغرض من التصميم هو تحقيق أحسن الحلول في حل المشكلة باستخدام بعض المعلومات المقدمة. وهكذا، فإن تصميم ينشأ بسبب حاجة الإنسان من أجل حل المسألة.^٧ ومن هذا الفهم يمكن استنتاج أن التصميم هو عملية من أجل تصميم شيء لنجاح عملية من الغرض، في هذه الحالة هو عملية التعلم.

٢) الفصل

ولعمر همالك نقل سيف البحر، أسوان زين في كتابه ، أن الفصل هو مجموع من الناس الذين يعملون أنشطة التعلم معا، يحصلون على تعليم. ومن الواضح أن هذه الفكرة مراجعة إلى الطلاب، لأنه في هذا السياق هناك العبارة "مجموع من الناس".^٨ ويمكن أن النتيجة إلى أن الفصل هو مجموع من الطلاب الذين يجمعوا في نفس المكان والزمان لتنفيذ التعلم من المعلم في الدرس الواحد.

١) أنواع الفصل

وينبغي تصميم الفصول الدراسية وإدارتها لأجل إعطائه النتائج التعلم بكامل. نهج الإدارة الفصل هي يعتمد باعتماد على المهارات والمعارف والمواقف من المعلم على عملية التعلم، وعلاقة الطلاب التي هي على إبداعهم. هناك أربعة أنواع من الفصول التي يمكن ملاحظتها على النحو التالي:^٩

⁶ Deni Darmawan, *Inovasi pendidikan (Pendekatan Praktik Teknologi Multimedia dan Pembelajaran Online*, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2012, hal. 4

⁷ Novan Ardy Wiyani, *Desain Pembelajaran Pendidikan (Tata Rancang Pembelajaran Menuju Pencapaian Kompetensi)*, Ar-Ruz Media, Yogyakarta, 2013, hal. 21

⁸ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswa Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, PT. Rineka Cipta, Jakarta, 2002, hal. 196

⁹ Radno Harsanto (Anggota IKAPI), *Pengelolaan Kelas Yang Dinamis*, Kasinius, Yogyakarta, 2007, hal, 40-42

(١) نوع من الفصل الذي ضوضاء دائما. يجب على المعلم أن يعملوا بجهد في طول اليوم للتنظيم الفصل لكنه لم ينجح تماما. إرشاد وتهديد هما لا يبلوان غالبا، ولا يبدو الفعال في العقاب.

(٢) نوع الفصل الذي يشمل في نوع ضوضائية، ولكنه أكثر إيجابية في حالته. ويجرب المعلم يجعل الفصل مكانا ممتعا للطلاب بتقديم الألعاب والأنشطة الترفيهية، وقراءة القصص، وقيم الفنون والمعرض عن الحرفية الطلاب.

(٣) نوع الفصل الهدوء والنظام، لأن المعلم قد خلق من القواعد الكثيرة وطلب أن يطيع هذه القواعد.

(٤) نوع الفصل الذي يمشي بنفسها. قضى المعلم معظم وقته في التدريس وليس ليقوم على النظام. يحضر الطلاب الدروس ويتم الواجبية على إرادة نفسه بدون مراقبة المعلم.

أربعة أنواع من الفصول السابقة وجدت في المدارس كلها دائما، بغير النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي على والد الطلاب حتى لا يمكن أن تتعلق الاختلافات لنوع المدرسة أو الطلابها.

٣) تصميم الفصل

تصميم الفصل عند جين إليس أورمرود (*Jeanne Ellis Ormrod*) البناء والحفاظ على البيئة الفصل الهادئ والمنتظم تساعد على التعلم والإنجاز للطلاب. يمكن الطلاب التعلم بالأكثر في بعض البيئة الفصل من البيئة الفصل الأخرى.^{١٠}

¹⁰ Jeanne Ellis Ormrod, *Psikologi Pendidikan*, Erlangga, 2008, hal. 210

وأوضح محمد أوزير عثمان في كتابه "أن تصميم الفصل هو مهارة المعلم للإبداع والحفاظ على حالة التعلم المثلى واستعدادها إذا كان هناك العائق في عملية التعليم والتعلم.^{١١} وبعبارة أخرى، يمكن للمعلمين القيام بأنشطة لخلق الظروف المثلى لعملية التعليم والتعلم.

ويتحقق ظروف التعلم الأمثل إذا كان المعلم يستطيع أن ينظم الطلاب في حالة مسرورة، وأن ينظم العلاقات الشخصية الجيدة بين المعلم والطلاب، والطلاب مع الطلاب الأخر، كلهم شروط للنجاح في تصميم الفصل. التصميم الفصل الفعالية هو شرط في فعالية عملية التعلم.^{١٢} ولذلك، أن إستخدام التصميم الفصل شرط مطلق في عملية التعلم.

تصميم الفصول الدراسية هو نشاط مخططة وينفذ المعلم عامدا بهدف خلق والحفاظ على الظروف المثلى، فلذلك يريد في عملية التعلم فعالية وكفاءة، حتى أن يحصل أهداف التعلم. ويمكن الاستنتاج أن التصميم الفصل هو نشاط لمصلحة التعلم.^{١٣}

وعلى ما سبق، يمكن أن نخلص إلى أن التنوع في تصميم الفصل هو عملية التصميم الفصل متغيرة، تغييرات التصميم يبدأ من احوال الفصل حتى على ترتيب المقاعد، لأجل خلق الراحة التعلم. فلذلك يريد زيادة الراحة على الطلاب في عملية التعلم حتى يؤثر رغبة الطلاب على التعلم في الفصول الدراسية.

تحتاج إلى الملاحظة تصميم الفصل الدراسي لأجل خلق بيئة تعليمية حمسة. يجب تصميم الفصل الدراسي أن يسمح للطلاب أن

¹¹ Moh. Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2002, hal. 97

¹² *Ibid.*, hal. 97

¹³ Iskandar. *Psikologi Pendidikan Sebuah Orentasi*. Ciputat: Gaung Persada Press. 2009. hal. 209-210

يجلس في مجموعات ويسمح المعلم للتحرك لمساعدة الطلاب في التعلم بحرية. وما لا بد ملاحظته ما التالي:

- (١) مقدار وشكل الفصل
- (٢) شكل وحجم مكاتب الطلاب والكراسي
- (٣) عدد الطلاب في فصل الدراسي
- (٤) عدد الطلاب في كل الفرقة
- (٥) عدد الفرقة في فصل الدراسي
- (٦) تركيب الفرقة (مثل الطالب الذكي مع الطالب أقل الذكي ، الرجل و المرأة).^{١٤}

(٤) أنواع التصميم الفصل

وأن تكون البيئة التي تتعلم الطلاب مناسبة و مساعدة في عملية التعلم، ولها تأثير إيجابي على تحقيق الأهداف التعليمية. والتصميم الفصل له غرض رئيسي وهو يوجه أنشطة الطلاب ومنع ظهور سلوك الطلاب غير المتوقع بطريقة تنظيم المقعد، وأمتعة التعلم، والحللية، وغيرها من المواد في الفصول الدراسية. والمريد بتصميم الفصل يتضمن ما التالي:

(١) تصميم الفصل الذي فيه عملية التعليم والتعلم / الفصول الدراسية.

يمكن فصل الدراسي الطلاب كلهم بحرية في حركتهم. لم يزدحموا ولم يعوقوا بعضها أثناء القيام النشاط التعلم.

¹⁴ Syaiful Bahri Djamarah. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006, hal.204.

٢) تنظيم المقاعد.

والمقعد التسهيلات المقتضة على الطلاب في عملية التعلم، وخاصة في عملية التعلم في الفصول الدراسية من المدارس الرسمية. يؤثر المقعد على عملية التعلم الطلاب. عندما المقعد جيد، وليس منخفضا جدا، وكبير جدا، مستدير، مربع طويل، ومناسب لحالة الجسم من الطلاب. فيشعر الطلاب بالراحة ويكونوا يهدوء على الدراسة.

والمقعد الذي يستخدم بالمقدار والشكل مختلفة، هناك كان مقعد واحد لجلوس طالب واحد ومكان واحد لطلاب كثيرة. وينبغي أن لا يكون مقدار المقعد كبيرا جدا أو صغيرا جدا ليسهل في تغييره، وكذلك يجب أن يكون مناسب على شكل الفصل.^{١٥} وكانت الأشكال من تنظيم المقاعد المستخدمة في الفصول الدراسية، مثل:

١) الشكل على الصفوف أو تصاف في صف واحد

تطبيق هذا الشكل في الفصل الدراسي على الأكثر. وتنظيم المقعد بهذا الشكل في التعلم الرسمية حسن جدا، الطلاب قاعدوا وأقبلوا المعلم والسبورة صفوفًا.

٢) الشكل على نعل الفرس

الطلاب في مجموعة واحدة يوضع متقريبا. والمعلم في أثناء طلابهم. وأن تستخدم هذا الشكل إذا كان الدرس بطريقة

¹⁵ Anita Lie, *Cooperative Learning; Mempraktikan Cooperatif Learning di Ruang-ruang Kelas*, Jakarta: PT Grasindo, 2007, hal. 50

المناقشة. هذا الشكل يسهل للطلاب للتشاور والتواصل مع المعلم والطلاب الآخرين.^{١٦}

(٣) الشكل على تنظيم المقعد بالفرقة.

هذا الشكل يمكن للطلاب التواصل بسهولة بعضها البعض و ان تتحرك من الفرقة إلى الفرقة أخرى بغير حد.

(٤) الشكل "U" أو الشكل *All Purpose*.

هذا الشكل اسهل على المعلم والطلاب في التواصل. يجلس الطلاب بالواجهة، حتى يسهل على لطلاب الذين يطلبون الشريك في الفرقة تكون عمل الفرقة بأفعالية. يمكن للمعلم ان يراقب على جميع الطلاب بالمشي حوله ويرشده مع تبليغ مادة الدرس.^{١٧}

(٥) الشكل دائري أو مربع.

ويعرف هذا الشكل أيضا بأسلوب الجماعة (Team). تجمع مقاعد مستدير بشكل يطوف لجميع أنحاء الفصل حتى يسهل الفرقة للتفاعل.^{١٨}

(٦) الشكل على مؤتمر المكتب

تنظم المكاتب والكراسي إلى حد مستدير أو مربع يشبه للمكتب المؤتمر. ومهمة هذا الشكل لدور الادنى من المعلم لدور الاعلى من الفصل. والمكتب على الشكل مربع مستطيلة يمكن أن يجعل شعورا رسميا إذا كان المعلم في المكتب الرأسي.^{١٩}

¹⁶ Ibid, hal, 52

¹⁷ Mukhtar dan Iskandar, *Desain Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi*, Jakarta: Gaung Persada, 2010, hal.157

¹⁸ Ibid, hal. 158

¹⁹ Ibid, hal. 158

٧) الشكل الفرقة على الفرقة/ *Group on group*

هذا الشكل هو اللائق للمناقشة مع الموجد المسرحية، والمناقشة أو ملاحظة أنشطة المجموعة. و يتكون التصميم الأكثر في العام على التشكيل الدائرة من الكراسي. أو يمكن لك وضع المكتب المؤتمر في الوسط، تحيط بها كراسي.^{٢٠}

٨) الشكل على الفصل التقليدي

إذا لم يكن جعل الشكل المنحني، فاجرب بجمع الكراسي متزاوجا لتمكين التعلم بالتزوج. إجعل الصف من عدد زوجي وبين ذلك الصفوف اعطاء الفراغ كافيا بحيث كانوا الطلاب المتزاوجوا في الصفوف الغربية يمكنوا أن تدوروا، و مع التزوج الذي جلس ورأهم أو الصف التالي اجعلوا الرباعية.^{٢١}

ب. مفهوم الطلاب الناشطين

في قاموس من اللغة الإندونيسية (KBBI)، مفهوم التلميذ يعني الشخص (الأطفال الذين درسوا) (التعلم والتعليم).^{٢٢} وعند أستاذ الدكتور شفيق علي خان، الطلاب يعني الناس الذين يأتون للمؤسسة للتحصيل أو تعليم على بعض أنواع التربية. وطالب هو الشخص الذي يدرس العلوم من جميع الفئات العمرية، من أي مكان، أي شخص، في أي شكل من الأشكال، مع تكلفة أي شيء لتحسين العقل والأخلاق من أجل تطوير وتطهير روحه واتبع طريق الخير.^{٢٣}

²⁰ Malvin L Silberman, *Terjemah Active Learning: 101 Strategies To Teach Ani Subject*, Nuansa, Bandung, 2004, hal. 31

²¹ *Ibid*, hal. 158

²² Dep. Pend. Dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 1990, hal. 601.

²³ Shafique Ali Khan, *Filsafat Pendidikan Al-Ghazali*, Pustaka Setia, Bandung, 2005, hal.

والطلاب الرسمي هم الأشخاص الذين هم في المرحلة النمو والتنمية، سواء كانا جسديا او نفسيا، والنمو والتنمية هما السماتان المميزتان لشخص المتعلمين الذين يحتاجون إلى الإرشاد المرئي.^{٢٤}

وأما نشيط مشتق من اللغة الإنجليزية، هي "Active"، الذي لديه معنى جد، مشغول، مغامر ونشط.^{٢٥} كمفهوم والتعلم النشط هو عملية التعلم التي هي موضوع من طلابه الانخراط فكريا وعاطفيا، لذلك أن موضوع المشاركة حقا الطلاب في أنشطة التعلم).

وأما "اساس الطلاب الناشطين" جزءاً من فكرة التعلم النشط، فوضع الطلاب موقع جوهرى في أنشطة التعلم. التعلم النشط هو واحد من استراتيجيات التعليم والتعلم يتطلب نشيطة ومشاركة الطلاب بالأحسن، حتى يكون الطلاب قادرين على تغيير سلوكه بفعال ومؤثر.^{٢٦}

والتعلم النشط نوع من التعلم يعمل فيه التلاميذ على تكوين المعنى، والتعاون مع الآخرين، والإهتمام بدلا بالتفكير والاكتشاف.^{٢٧} التعلم النشط ينتهج الصغار والبنكار على حد سواء في حياتهم اليومية. يركز التعلم النشط على تشجيع التفاعل والتعاون بين التلاميذ والمدرس انطلاقاً من فهم حاجات التلميذ المتنوعة والتي تعنى بكافة نواحي نموه وتطوره. كما يمكن التعلم النشط للتلاميذ من اكتساب مجموعة المهارات والمعارف والمشاعر والقيم التي تمكنه من الاستقلالية في التعلم والقدرة على حل المشكلات الحياتية والمشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.^{٢٨}

²⁴ Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, Kalam Mulia, Jakarta: Kalam Mulia, Cet, IV, 2008. hal.77.

²⁵ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 2002, hal. 25.

²⁶ M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, Rineka Cipta, Jakarta, 1997, hal. 195.

^{٢٧} جودت سعادة وآخرون في علاء محمود جاد الشعراوي، التعليم والتعلم الفعال إعادة صياغة المنظومة التعليمية، السعودية: جامعة الطائف،

١٤٣٣/٢٠١١م، ص. ١٥٧

^{٢٨} ميسون شهاب، قطر الندى، التعلم النشط بين المفهوم والممارسة، بيروت: ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٩ ص. ٦

فالتعلم النشط يوفر فرصا عديدة أمام الطلاب لاكتساب واختيار ما يحيط بهم، وهم يتبعون التكرار والتقليد والتجربة والخطأ، ومن اجل ان يفهموا عملهم، ويوسعوا مداركهم، فيتعلموا مهارات الإتصال والتفاوض، والتعامل مع المشاعر والصراعات، (أسمع فأنسى، وأرى فأتذكر، وأعمل فأفهم). الطلاب يتعلمون حتى يشاركون في المسؤولية، وفي اتخاذ القرار، ويكون تعلمهم أشمل وأعمق أثرا، وامتع، بوجود الكبار حولهم يهتمون بمشاركتهم ويحترمونها، ويوفرون بيئة داعمة وآمنة ومحفزة على المزيد من الاكتشاف.^{٢٩}

التعلم النشط يجعل الطلاب أكثر نشاطا. فهم يستخدمون عقولهم ويدرسون الأفكار ويحلون المشاكل، وييقون ما تعلموه. التعلم النشط ممتع، وداعم، ويجعل كل طالب ينهمك بالنشط حتى يتعلم بشكل أفضل، وهو يساعد الطلاب أن يستمعوا ويلاحظوا ويناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية. ومع كل ما سبق فإن الطلاب يحتاجون أن يمارسوا وينووا معاني حول ما تعلموه بأنفسهم ويقدموا الأمثلة حول ما تعلموه ويستخدمون مهارات عديدة وينجزون مهمات تعتمد على خبراتهم ويربطونها بما تعلموه.^{٣٠}

يحدث التعلم النشط عند ما يمنح الطلاب فرصة للتعامل مع موضوعات المقرر بطريقة تفاعلية تشجع على التوصل إلى المعرفة بدلا من تلقيها، والمدرس المتميز هو ذاك المدرس الذي يسهل عملية التعلم ولا يملئها إملاء على الطلاب في بيئة تعلم تفاعلية.^{٣١}

^{٢٩} عبد الحميد حسن شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمهور جامعة الإسكندرية،

٢٠١٠. ص. ١٠٤.

^{٣٠} Malvin L Silberman, *Op.Cit*, hal. 27

مكتب التنمية المهنية وتطوير عمالية التعليم، بريد إلكتروني، من <http://trc.ucdavis.edu/trc/ta/tatips/activelearning.pdf>،

٢٣ أكتوبر، ٢٠١٦

ومن ذلك المفاهيم السابقة، بأن التعلم النشط هو استراتيجية تدعو التلاميذ للنشط في عملية تعليمية. يساهم المدرس والتلاميذ في حل المشكلات كي لا يكون المدرس مصدرا تعليميا فحسب.

١. خصائص التعلم النشط وأساسه

لتعلم النشط خصائص وأساس، وذلك ما يلي:

- (١) التعلم ليس عمليات سلبية فالطلاب يتعلمون بشكل أكثر فاعلية عند ما يتشغلون مع أنشطتهم الثرية وحياتهم الواقعية.
 - (٢) للطلاب قدرة كبيرة على المسؤولية في اتجاه تعلمهم، فهم يتعاونون مع أقرانهم ويبحثون عن الفرص التي تحقق تعلمهم ويهتمون بتقويم أدائهم وليس فقط المدرس هو من تقع عليه المسؤولية.
 - (٣) المدرس ميسر ومحفز ومشجع ومرشد وموجه لعمليات التعلم.
 - (٤) المدرس يتقبل الأفكار من جميع الطلاب، ويخلق بيئة آمنة تساعد الطلاب على طرح كل ما لديهم من أسئلة.
 - (٥) أنشطة التعلم مصممة بحيث تحفز على مبادرات الطلاب التي تجعلهم يتعطشون دائما للبحث عن المعرفة.
 - (٦) يساعد الطلاب على نقل المعلومات والمعارف إلى الذاكرة البعيدة بحيث يحتفظون بها لمدة طويلة.
- والتعلم النشط يضع الطلاب في عدة مواقف التعليمية العقلية بطريقة توزيع الواجبات المتعددة لديهم بحيث يقرؤون ويكتبون ويتحدثون عن المواد الدراسية، كما أن التعلم النشط يضع المسؤولية في تنظيم عملية التعلم في أيدي الطلاب أنفسهم.^{٣٢}

وأما الأساس في التعلم النشط فهي ظهور شخصية أصلية للطلاب وتصوير مشاركتهم في عملية تعليمية. وأما أساس ومبادئ التعلم النشط الأخرى هي:

- (١) إشراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعد الصف.
- (٢) تشارك الأهداف التعليمية مع الطلاب.
- (٣) إشراك الطلاب في اختيار الأنشطة.
- (٤) الانتباه إلى الفروق الفردية عند الطلاب.
- (٥) تقديم تغذية راجعة واضحة وفورية.
- (٦) السماح للطلاب بحرية الحركة.
- (٧) تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة.
- (٨) تشجيع الطلاب على استعمال جميع حواسهم.
- (٩) إشراك الطلاب في تقييم الأنشطة.
- (١٠) إشراك الطلاب في التخطيط للمستقبل.^{٣٣}

٢. فوائد التعليم النشط وأهميته

إن من فوائد التعلم النشط ما يلي:

- (١) تشكل معارف الطلاب السابقة خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة.
- (٢) يتوصل الطلاب خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجرات مألوفة عندهم وليس استخدام حلول أشخاص آخرين.
- (٣) يحصل الطلاب خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

٤) يبين التعلم النشط للطلاب قدرتهم على التعليم بدون مساعدة سلطة.

٥) يفضل معظم الطلاب أن يكونوا نشطين خلال التعلم.

٦) المهمة التي ينجزها الطلاب بأنفسهم، خلال التعلم النشط أن يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.

٧) يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المدرس بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة.^{٣٤}

ومن البيانات السابقة، يمكن ان نخلصها بان مشاركة التلاميذ في كل عملية التعلم دائما حتى سيظهرهم على الدرس أكثر من خلال العملية التي يعملونها هي إحدى فوائد التعلم النشط. ومن أهميات التعلم النشط ما يلي:

١) يجعل التعلم متعة وبهجة

٢) ينمي القدرة على التعبير عن الرأي

٣) يعود التلاميذ على إتباع قواعد العمل.

ج. أ. تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

أ). قال الدكتور محمد على السمان أن تعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة الى

اذهان التلاميذ بطريقة قومية وهي طريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم

والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٣٥}

³⁴ Abouelwafa Salem, *Effective Design of Visual Aids, Case Study : Active Learning*, http://pathways.cu.edu.eg/library/subpages/training_courses/TOTPPP/Dr.%20Abouelwafa%20Salem%20Effective_Design_Of_Visual_Aids.p, 30 April 2017

(ب). قال صالح عبد العزيز عبد الحميد، أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من

المعلم الى المتعلم المتلقى الذى ليس له الا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{٣٦}

(ج). قال طرسنا حاكم أن كل اللغة فى العالم الحقيقية هي آلة الإتصال التي يعبرها

كل قوم لسانا وكتابة.^{٣٧}

(د). وأما اللغة العربية هي من أشهر اللغات السامية التي هي نسبة الى سام ابن

نوح عليه السلام.^{٣٨}

ومن التعريفات السابقة يستطيع الباحث أن يلخص منها، بأن المقصود تعليم

اللغة العربية هو نقل من المعلومات والمواد الدراسية المقررة من المعلم الى المتعلم الذى

ليس له الا أن يتقبل ما يلقيه المعلم عن اللغة العربية.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية.

واهداف تعليم مهمة لأن لها علاقة قوية مع اختيار الطريقة والمادة التي

يستخدمها المعلم في عملية التعليم، وتكون اهداف تعليم اللغة المقصودة. الأهداف

العامة لتعليم اللغة العربية عند محمود يونس هي كما يلي:

(أ). ليفهم ويعرف التلاميذ ما يقرأوا في الصلاة بفهم عميق.

(ب). ليقرأ القرآن قراءة صحيحة ليهدوا ويتذكروا به.

(ج). ليتعلموا العلوم الدينية الإسلامية والكتاب المؤلف به.

(د). لاستعمال المتعلم اللغة العربية في المهنة الاخرى

محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣. ص. ١٢

صالح عبدالعزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس، ج. الاول، القاهرة: دارالمعارف، دون التاريخ، ص. ٥٩

³⁷ Thursana Hakim, *Cara Termudah Membuat Kalimat Percakapan Bahasa Inggris*, Kawan Pustaka, Jakarta Selatan, 2004. hal. 01

محمد على السمان. المرجع السابق ص. ١٩

هـ). أن يمارس التلاميذ مهارة الكلام والكتابة في اللغة العربية للإتصال بالمسلمين خارج

البلاد.^{٣٩}

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة هي:

أ). أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أو

بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن

تعليم العربية كلغة ثانية تستهدف ما يلي:

١. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها.
 ٢. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.
 ٣. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
 ٤. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- ب). أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، ومفردات وتركيب، ومفاهيم.
- ج). أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^{٤٠}

³⁹ Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)* Cet. 5, Jakarta, PT Hidakarya Agung. hal. 22

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٩٨٩، ص ٤٩ ٥٠.

د. مفهوم مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر-يمهر-مهرا ومهारा. مهارة أي الحال التي تصور قدرة الشحص حودة كميًا. والمهارة اصطلاحا إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة (أي المهارة اللغوية) فيمكن القول إنها أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم.^{٤٢}

والكلام هو قدرة تلفظ الأصوات المفردات المعبر الأفكار والآراء والمشاعر. عبد الوهاب رشدي ومملوءة النعمة كتابان مهارة الكلام هو إستمر التكلم دون توقف وتكرار الكلمة باستخدام العبارة الصوت. مهارة الكلام هو أن يصل بالدراس إلى مستوى معقول من الطلاقة, اي القدرة على التعبير بصورة مفهومة ودون تردد.^{٤٤}

المهارة الكلام هو القدرة على التعبير عن التعبير الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى المستمع. بمعنى أوسع، والحديث هو نظام من العلامات التي يمكن أن يسمع ويرى أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية للجسم البشري للتعبير عن الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.

١. أهداف تعليم مهارة الكلام

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب) أن ينطق الأصوات المحاورة والمتشبهة.

⁴¹ Purwo Darminto, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Jakarta: Balai Pustaka, 1993, hal. 105

هدى محمد إمام صالح، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار الزهراء، رياض، ٢٠١٢، ص.

⁴³ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atun Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-MALIKI Press, 2011. hal 89

محمد عبد الخالق محمد، إختيار اللغة، سعود: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩، ص. ١٦٧

⁴⁵ Heri Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa, 1994. hal. 15

- ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- و) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير السفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الغعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز) أن يكسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرته.
- ح) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- ط) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- ي) أن يتمكن من التفكير والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.
- إن تعليم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:
- أ. أن يطلب المتعلم شيئاً ما.
- ب. أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
- ج. أن يطلب من الآخرين عمل شيئاً ما.
- د. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
- هـ. أن يحكي قصة بسيطة، أن يقول شيئاً ما للآخرين.
- و. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يجين موعد شيئاً ما.

ز. أن يفهم الآخريين ويجههم ويرشدهم.

ح. أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.^{٤٦}

٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام.

والدليل على ذلك ما يلي:^{٤٧}

أ) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

ب) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

ج) جميع الناس الإسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.

د) هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

وذكر إبراهيم محمد عطا عن أهمية تدريس مهارة الكلام:^{٤٨}

أ) الكلام حصوصا في هذا العصر التي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات- نقل الركاب والأمتعة وسيلة لطمأنة قادة المركبات الفضائية، ووسائل النقل الجاوي والبحر بل والبرى. ليس طمأنة هؤلاء فحسب، وإنما طمأنة أهليهم وذويهم.

ب) الكلام مؤشر صادق- إلى حد ما- للحكم على المتكلم الى اياالمستويات الثقافية ينتمي، بل قد يشير الى طبقته الاجتماعية ومهنته أو حرفته.

^{٤٦} محمود كامل الناقة ورشدي احمد طعيمة، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة:

إيسيسكو، ٢٠٠٣، ص. ١٣٠-١٣١

^{٤٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، مذكرّة الدورة التدريسية لمعلمي اللغة العربية، مؤسسة الوقف الإسلام زمشروع العربية للجميع: مالانج،

٢٠٠٤، ص. ٣٣-٣٤

ج) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، أو بين المتكلم والمخاطبين.

د) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، وامتصاص لانفعالاته، لأن تعبير الفرد عن نفسه-ولو كان يحدث نفسه-أمام الآخرين- يخفف من حدة الأزمة التي يعانیهها أو المواقف الذي يعترض له.

هـ) الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلاميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.

و) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والاتصاق مع الجماعة، اذ يعبر به عن مطالبة الضرورية في هذه الحياة.

هـ. الدراسات السابقة

أساساً هو استعراض أدب وصفاً موجزاً للنتائج التي قد فعلت من قبل في المسألة من هذا النوع. استعراض الأدبيات التي تعمل بما لإثبات أصالة في البحث. هكذا يهدف ليكون بمثابة إجراء مقارنة أكثر اكتمالاً ما إذا كان بين البحوث والإصدارات السابقة كالتالي:

أ) بحث علمي لنساء زكية مفتاح اللجنة أسهر: د. (٠١٢١٢٠٥٤) ٢٠١٥م. على موضوع " تطبيق تصميم الفصل الفعالية في تنمية اهتمام الطلاب لتعليم التربية الدينية الإسلامي في الفصل ٥ بالمدرسة الابتدائية ماردي سونو سورابايا، (كلية التربية الدينية الإسلامية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان أمبيل سورابايا). ومن مناسب البحث الذي كاتبه الباحث: عن تطبيق التصميم الفعالية في تنمية اهتمام التعليم التربية الدينية الإسلامي. ومن ارتباطه بالبحث الذي كاتبه الباحث حول التصميم الفصل لتحسين عملية

التعليم والتعلم. ومن المفارق عنه : هذا البحث يخدم التصميم الفصل لتنمية اهتمام التعليم التربية الدينية الإسلامي.

ب) بحث علمي لأتيك سوفريانتى (١١٢٠٩٧) ٢٠١٦ م. على موضوع "تحليلية عن الإستراتيجيات المعلم في تطبيق تصميم إدارة الفصل في تعليم التربية الدينية الإسلامي بالمدرسة العالية روضة الطالبين فايس تاو فاطى عام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. (كلية التربية التربية الدينية الإسلامي بالجامعة الإسلامية الحكومية قدوس).

ومن مناسب البحث الذي كاتبه الباحث: في تحليلية عن الإستراتيجيات المعلم في تطبيق تصميم إدارة الفصل. وارتباطه في هذا البحث إثبات أن إبداع معلم في التعليم قادر على خلق النتائج والتنوع التعليم جيدة للطلاب خاصة بتطبيق تصميم الفصل. ومن المفارق عنه : تحليلية عن الإستراتيجيات المعلم في تطبيق تصميم إدارة الفصل بدون على المبن الطلاب الناشطين

ج) بحث علمي لريحانة العيناء (٠٥٤٢٠٠٥٣) ٢٠٠٩ م. تطبيق منهج التعليم الناشطى والإبداعى والفعالى والارواحى على تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية سونن فنداناران عاكليك سليمان. (كلية التربية التربية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا جوكجاكرتا). ومن مناسب البحث الذي كاتبه الباحث: حول منهج التعلم يركز عن النشاط الطلابي في عملية التعلم اللغة العربية. كان المعلم يستخدم التعلم النشط وتعاونت مع استراتيجية. ومن المفارق عنه: استخدم تطبيق التعلم النشط على تعليم اللغة العربية. البحث الذي كاتبه الباحث استخدم تطبيق التصميم الفصل يبنى على التعلم النشط.